

Distr.: General
26 June 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

البند ٢٦ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي

التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي

تقرير الأمين العام

١ - يواصل الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة تعزيز تعاونهما منذ توقيع اتفاق التعاون بين المنظمتين عام ١٩٩٦. ودأبت الجمعية العامة سنويا على مناقشة الجهود التي يبذلها الاتحاد والأمم المتحدة في سبيل كفالة الإسهام البرلماني في الأعمال الرئيسية التي تقوم بها الأمم المتحدة.

٢ - واختتم أول مؤتمر لرؤساء البرلمانات الوطنية الذي عقد في المقر من ٣٠ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، باعتماد الإعلان المعنون "الرؤية البرلمانية للتعاون الدولي في فجر الألفية الثالثة" الذي تعهد فيه رؤساء البرلمانات التزامهم بتعاون دولي يتمحور حول أمم متحدة قوية وأكدوا مجددا إيمانهم بأن الأمم المتحدة ينبغي أن تظل حجر الزاوية للتعاون العالمي الفعال.

٣ - وفي وقت لاحق، قرر رؤساء الدول والحكومات في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الصادر في ٨ أيلول/سبتمبر (القرار ٥٥/٢) "مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال المنظمة العالمية للبرلمانات، أي الاتحاد البرلماني الدولي، في شتى الميادين بما في ذلك السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والقانون الدولي وحقوق الإنسان والديمقراطية وقضايا الجنسين".

- ٤ - وسعى الاتحاد البرلماني الدولي باستمرار إلى المشاركة مشاركة نشطة في الالتزامات الحكومية الرئيسية في العقد الماضي، من خلال مؤتمراته العالمية عن طريق الوقوف على آراء البرلمانات بشأن التقدم المحرز والعوائق والمبادرات الأخرى التي من شأنها المساهمة في إنجاحها.
- ٥ - والاتحاد البرلماني الدولي مصنف حالياً كمنظمة غير حكومية تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الفئة الأولى). ويعود هذا التصنيف إلى عام ١٩٤٧ وهو لم يعد يتلاءم مع مركز المنظمة العالمية للبرلمانات وهي منظمة فريدة مشتركة بين الدول تمثل ١٤١ برلماناً. كما أن هذا المركز يحد من قدرة الاتحاد على إعطاء المعنى الكامل لإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وللإعلان الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء البرلمانات الوطنية.
- ٦ - وردد الأمين العام في تقريره المقدم إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة (A/55/409) العبارات التي وردت في إعلان الألفية، واستعرض آخر التطورات في التعاون القائم بين المنظمتين، وأعرب عن أمله في أن تتبلور هذه العلاقة قريباً لتصبح علاقة جديدة وراسخة ورسمية بين الاتحاد البرلماني الدولي والجمعية العامة.
- ٧ - ورحبت الجمعية العامة في قرارها ١٩/٥٥ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بجهود الاتحاد البرلماني الدولي الرامية إلى توفير هذا الإسهام البرلماني وتعزيز الدعم المقدم إلى الأمم المتحدة وطلبت إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع الدول الأعضاء والاتحاد، باستكشاف سبل إقامة علاقة جديدة وقوية بين الاتحاد والجمعية وهيئتها الفرعية وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية بحلول أيار/مايو ٢٠٠١.
- ٨ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠١، اعتمد مجلس الاتحاد البرلماني الدولي تقريراً عن التعاون بين الاتحاد والأمم المتحدة دعا إلى أن تكون العلاقة بين الاتحاد والجمعية العامة على مستوى يسمح للاتحاد، عملياً، بإضفاء بُعد برلماني على الأمم المتحدة كما يسمح للأمم المتحدة بالتعاون مع البرلمانات من خلال الاتحاد.
- ٩ - ويقترح الاتحاد البرلماني الدولي تحديداً المجالات التالية كمجالات يمكنه فيها الاضطلاع بدور في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية:
- (أ) إطلاع الأمم المتحدة على آراء الناس، على اختلاف مشاربهم، على نحو ما أعرب عنها في المناقشات البرلمانية في الاتحاد البرلماني الدولي؛
- (ب) تعزيز الوعي والعمل البرلماني دعماً للاتفاقات الدولية التي يتم التوصل إليها في الأمم المتحدة ومن خلال برامج الأمم المتحدة؛

- (ج) الترويج للاتفاقات الدولية عن طريق تعزيز الأنشطة التي يقوم بها كل من البرلمانات والبرلمانيون بهدف تعبئة الرأي العام وحشد الدعم الوطني للعمل الدولي؛
- (د) إعداد التحليلات والتقارير بشأن الأنشطة البرلمانية المتصلة بعمل الأمم المتحدة ولا سيما في المجالات التي للاتحاد البرلماني الدولي خبرة خاصة فيها؛
- (هـ) تقديم الدعم للبرلمان بهدف زيادة قدرتها على أن تقوم، على الصعيد الوطني، بأداء مهامها التشريعية والرقابية فيما يتعلق بالمسائل الخاضعة للتعاون الدولي في الأمم المتحدة.

١٠ - وبهدف كفالة الإسهام إلى أقصى حد ممكن في تعزيز التعاون بين المنظمين، يقترح الاتحاد البرلماني الدولي أن يتعاون مع الأمين العام والدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تحديد عناصر برنامج عمل للاتحاد يعزز فيه هذا الأخير المناقشات والعمل البرلماني في مجالات تحدّد بشكل مشترك بوصفها أولويات تستوجب الاهتمام والدعم البرلمانيين. ويقترح أيضا أن تُعطى الأمم المتحدة القدرة على اقتراح بنود للنظر فيها من جانب الاتحاد.

١١ - ومن شأن هذه التدابير أن تسمح باتباع طريقة أكثر انتظاما في توفير منهاج عمل للأمم المتحدة يمكنها من التفاعل مباشرة مع البرلمانات والبرلمانيين. ويمكن عمليا القيام بذلك في مختلف الاجتماعات البرلمانية التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي، بما في ذلك عن طريق توسيع الاجتماع البرلماني السنوي الذي ينظم بمناسبة الجمعية العامة للأمم المتحدة وعن طريق التنظيم المنهجي للاجتماعات البرلمانية التي تعقد بمناسبة الدورات الاستثنائية للجمعية العامة وغيرها من المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة.

١٢ - وبالإضافة إلى الدعم السياسي المقدم لأنشطة الأمم المتحدة، يُقترح أيضا أن يقدم الاتحاد البرلماني الدولي قدرا أكبر من الدعم التنفيذي لأعمال الإدارات والبرامج والوكالات التابعة للأمم المتحدة. وفيما يتعلق بتعزيز السلم والأمن، يمكن أن يكون الاتحاد، من خلال برنامجه لتقديم المساعدة التقنية، قادرا على توجيه الدعم المقدم من البرلمانات الوطنية لبناء وتعزيز الهياكل الديمقراطية ولا سيما للبرلمان أنفسيها في مجالات محددة من عمليات بناء السلام أو حفظ السلام. وللإتحاد خبرة محددة في مجالات حقوق الإنسان والديمقراطية وقضايا الجنسين تسمح بتوسيع التعاون مع الأمم المتحدة لا سيما من خلال تقديم البيانات الإحصائية والمساعدة التقنية إلى الدول.

١٣ - والأمين العام موافق على الاقتراحات التي قدمها الاتحاد البرلماني الدولي كوسيلة لتعزيز البعد البرلماني لأعمال الأمم المتحدة. وهو يسلّم، على غرار ما قامت به الجمعية العامة في قرارها ١٩/٥٥، بالطابع الفريد للاتحاد كمنظمة عالمية تمثل البرلمانات الوطنية. ونتيجة

لذلك، وبالنظر إلى الرغبة التي أعربت عنها الجمعية العامة في إقامة علاقة جديدة وراسخة ورسمية بينها وبين هيئاتها الفرعية والاتحاد، فإن الأمين العام، بعد التشاور مع الدول الأعضاء والاتحاد، يود تقديم التوصيات التالية، على النحو المطلوب في القرار ١٩/٥٥:

(أ) كاستثناء من المعايير التي وضعتها الجمعية العامة في مقررها ٤٢٦/٤٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، قد تود الجمعية توجيه دعوة دائمة إلى الاتحاد البرلماني الدولي للمشاركة، حسب الاقتضاء، في دورات وأعمال الجمعية العامة وهيئاتها الفرعية وفي المؤتمرات الدولية التي تُعقد برعاية الأمم المتحدة؛

(ب) بالإضافة إلى ذلك، قد تود الجمعية العامة النظر في مقرر يتعلق بتعميم وثائق الاتحاد البرلماني الدولي في الجمعية؛

(ج) قد تود الجمعية العامة أيضا النظر في دعوة الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة إلى اعتماد طرائق مماثلة للتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي.

١٤ - وفي حال قررت الجمعية العامة قبول أي من التوصيات التي قدمها الأمين العام فإنه سيشرع، فور إنفاذ مقررها، في إجراء استعراض مشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي بشأن اتفاق التعاون المبرم بين المنظمين عام ١٩٩٦.